

القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الثانوية

كريمة احمد حسن الراشدي
طالبة ماجستير / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تعرف على القيم الشخصية التي يمتلكها مدراء المدارس الثانوية, واذا ماكانت هذه القيم تختلف تبعا لمتغيرات (الجنس, التخصص, مدة الخدمة, الحالة الاجتماعية, مكان السكن) .

تكونت عينة الدراسة من (165) مديرا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وللعام الدراسي (2012- 2013) وذلك بنسبة (35%) من مجتمع البحث الاصلي من مدراء مدارس محافظة ديالى, وتم توزيعهم بحسب اقضية المحافظة وتبعا لمتغير الجنس والسكن والتخصص .

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة مقياس (البورت وفرنون وليندزي) بصورته المعربة.

وقد حاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية :

1. ماهي القيم الشخصية السائدة لدى مدراء المدارس الثانوية ؟
2. هل تختلف القيم الشخصية لدى مدراء المدارس وبأختلاف (الجنس, التخصص, مدة الخدمة, السكن, الحالة الاجتماعية)؟

وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث من مدراء المدارس الثانوية وبعد المعالجة الاحصائية بالوسائل الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة, الاختبار التائي لعينين مستقلتين, تحليل التباين الاحادي, معامل ارتباط بيرسون)

وجاءت النتائج على النحو الاتي :-

1. جاءت القيم الشخصية التي يمتلكها مدراء المدارس مرتبة حسب اهمية كل قيمة لدى مدراء المدارس حيث احتلت القيمة النظرية المرتبة الاولى في اهتمام المدراء ثم تلتها القيمة الاجتماعية ثم القيمة الدينية ثم القيمة السياسية ثم الجمالية ثم القيمة الاقتصادية التي لم تحض باهتمام المدراء بصورة عامة .
2. هناك فروق ذات دلالة احصائية في القيم الجمالية والاقتصادية ولصالح الاناث تبعا لمتغير الجنس .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم الشخصية تعزى لمتغير السكن .
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص ما عدا القيم الجمالية كانت دالة احصائيا ولصالح التخصص الانساني .
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعض القيم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ما عدا القيم الجمالية والاقتصادية ولصالح الاعزب .
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم تبعا لمتغير مدة الخدم.

The personal values in the secondary school managers

By

kareema ahmed

Master's student./ Education for Human Sciences College / Diyala University

Abstract

Was to know for the personal values of the manager The study The aim of the secondary school ,and if this value is different on follows these variables (sex ,speciality , service period ,social state , live)

This sample is made of (165) of managers (male and female) and choose their in asimple rondum method in ayear (2012- 2013) by (35%) of managers of school in Diyala .

Governorate to Districts of governorate according to variables of (sex , live and speciality),And there for the researcher depend on the scales (Albort ,Feron ,Lendizy).

The study try to answer for the following questions :-

1. What is the supported personal value for the manager of the secodary schools .
2. If the personal value of the school managers is different according to (sex , speciality , service period , live , social state)

The application of both scales on asample of this research from the secondary school managers and often statistical treatment by the following statistical methods :-

- a. the repetitions ,The Averages and the T-teast for one independent sample , Test-Re test , T-test for two independent samples ,Persons correlation coeffiecient ,one way anova
1. The personal values of the school managers arranged according to significance of each one in school managers in which the theortical values take afirst degree and them , the social values and relegeous values ,political values ,Asthetic values and then economic values which is don't take significant for managers in general .
 2. There is adiffrenes who have astatistical indicator for the asthetic and economic values for the females according to variable of sex .

3. There is no differences how have statistical indicators of values for the variable of living .
4. No deference's who have statistical indicator for some values according to variabls of social state than the asthetic values and econowic for the individuelle .
5. No deffrences who have statistical indicator in values for speciality variable than the asthetic value for huminity speciality .
6. No deference's who have stutistical indicator for personal values follow variables of service period .

مشكلة البحث

يمر مجتمعنا العراقي بفترة حرجة تتسم باضطراب القيم والمعايير الاجتماعية والاخلاقية وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الاسلامي, فنظرة الى الحياة النفسية والاجتماعية التي يحيها المجتمع العربي والاسلامي تؤكد مايعانونه من اغتراب نفسي وخلل قيمي مخيف (العاجز, 1999: 1)

مما يدل على ان القيم تتعرض اليوم وفي جهات متعددة في العالم الى غزو مستمر بسبب ازدياد المتغيرات التي يتعرض لها المواطن من وسائل الاعلام المختلفة, كالفصائيات الموجودة وبشكل مكثف والانترنت وشدة تأثيرها والتي هي في الاغلب غريبة في توجهها وخصائصها العامة وهي تجذب اليها الكثير من الشباب, حتى تأثروا بها واخذوا يعملون على ترويج قيم غريبة على دينهم وبيئاتهم ونشرها في مجالات مختلفة, ولغرض دفع الشبهات عن القيم العربية والاسلامية يتطلب ذلك دراسة القيم للوقوف على انعكاساتها على قرارات الفرد (المانع, 2005: 5)

وقد ركزت الكثير من الدراسات العلمية والابحاث قديما وحديثا على اهمية دراسة القيم فقد اشارت بعض الدراسات التي قامت بها جامعة ميشغان الى اهمية القيم الشخصية, وقام العالم (ليكرت likert) باجراء عدة دراسات وابحاث لتحليل سلوك القائد التربوي ودراسة اثر قيمه واتجاهاته على فعالية عمله (ابو عايد, 2006: 23)

وقد اظهرت دراسة المشهداني (2007) ان الظروف الاجتماعية والظروف الاقتصادية القاسية التي مر بها مجتمعنا بسبب الحروب التي تركت اثارا واضحة على فئات متعددة من افراد المجتمع كان لها تاثير خطير على منظومة القيم (المشهداني, 2007: 2)

اما دراسة عباس (2002) فانها كشفت عن وجود ازمة قيم في مجتمعنا كان لا بد ان تجعله يدخل شيئا فشيئا الى النفق المظلم الذي يهدد البيئة الاجتماعية واتلاف الجو الاجتماعي الصحيح الذي نسجت في ظله خيوط منظومة القيم التي تربي عليها افراد المجتمع الاسلامي والعربي (عباس, 2002: 10)

وبما ان المدرسة كمؤسسة اجتماعية هي جزء لايتجزء من المجتمع وعليها ان تتجاوب بقدر الامكان مع مايجري في المجتمع فهي تأخذ اهدافها ومادتها من المجتمع ,كما تساهم بدورها في المحافظة على ثقافته وقيمه ومقوماته وفي تطوير امكاناته المادية والبشرية ,ومن المعروف ان مدير المدرسة يمثل رأس الهرم داخل المدرسة ومكلف بكثير من المسؤوليات والمهام وهذا يحتاج الى ان يكون على قدر من العلم والامانة والقوة القائمة على مجموعة القيم الشخصية والادارية التي يمتلكها المدير لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية (نبراي ,1993: 144)

ونظرا لما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تنبع من شعور الباحثة ,ومن خلال ملاحظاتها كونها مشرفة اختصاصية في المديرية العامة لتربية ديالى حيث احست بوجود اضطراب في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس وقد ايدت ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية الموجهة الى عينة من المشرفين الاختصاصيين بأعتبارهم المقيمين للمدرء والبالغ عددهم (30) مشرف ومشرفة حيث اظهرت النتائج ان (80) من المدرء لديهم اضطراب في القيم الشخصية .ومن خلال ماتقدم فإن مشكلة البحث الحالي تبرز من خلال التساؤل الاتي :

- ماهي القيم الشخصية السائدة لدى مدرء المدارس الثانوية ؟

اهمية البحث

لقيت القيم اهتماما كبيرا ومنذ زمن بعيد من علماء الاجتماع وعلماء النفس, ورواد الفكر, والدراسات الانسانية, وقد بدأت تعريفات القيم مجردة عن طريق مفاهيم الخير والكمال والعلو والغايات وما يجب ان تكون عليه, بينما علماء النفس الاجتماعي يعرفون القيم من خلال مصطلحات مرتبطة بالمفهوم, مثل الاهتمامات والسرور والتفضيلات والرغبات والحاجات وعوامل الجذب, وقد اهتم الباحثون خلال القرن التاسع عشر بتنوع ظواهر القيم ونسبتها وتوقفها على الافراد وحالاتهم, اكثر مما اهتموا بوحدها وطبيعتها الميتافيزيقية (قمحية, 2003: 1)

وتعد القيم من اهم الاسس التي يقام عليها تكوين الانسان ومن اهم الدعائم التي بها تكتمل التربية الصحيحة, فالقيم موجهة للسلوك ومحددة لنتائجه (رياض, 2011: 9) ولقد ازدادت اهمية دراسة القيم في العصر الحاضر المليء بالاحداث الاجتماعية والثورات العلمية التي اثرت في فعاليات الانسان والمجتمع فكرا وسلوكا (الحلبي, 1998: 3) وبما ان القيم تتصل بالسلوك الانساني اتصالا مباشرا وتقف وراء جميع النشاطات الانسانية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية, وهي تمثل علاقة الانسان بالعالم الذي يعيش فيه ونظريته الى نفسه والى غيره من الافراد ومكانته في المجتمع وبناءه القيمي, لذلك اذا اريد فهم سلوك الفرد لا بد من فحص بنائه القيمي, غير ان هذا البناء لا يقتصر على الفرد نفسه, بل يتعدى ذلك الى المجتمع كله, اذ تشكل القيم الركن الاساسي في تكوين العلاقات الاجتماعية وتنظيمها, لذلك فإن المجتمعات التي ترمي الى استمرار تماسكها واستقرارها لا بد من ان تولي اهتماما خاصا للبناء القيمي سواء كان ذلك من خلال الاسرة ام المدرسة ام المجتمع (التميمي, 2005: 25) وتظهر اهمية القيم في تماسك المجتمع الذي يعتمد في الاساس على قوة التوافق بينه وبين اهدافه, ومع ان القيم ضرورة اجتماعية, فهي في الوقت ذاته ضرورة فردية, اذ تعمل كوسائل موجهة لسلوك الافراد ونشاطاتهم ودوافعهم, فإذا ما غابت او تضاربت, فإن الانسان يحس بأنه غريب عن ذاته وعن

مجتمعه وقد يفقد رغبته في العمل ويقل انتاجه (عبد الصاحب, 2011: 150) وتبرز اهمية القيم في مقولة "دور كايم" انه لايمكن ان تقوم للمجتمع قائمة دون خلق القيم والمثل العليا , حيث ان تلك القيم هي الوجودية التي يستند اليها المجتمع لتحقيق وجوده , والقيم السائدة لدى افراد المجتمع تساعد في التنبؤ بمسيرة حياته الشخصية , وصحة الفرد النفسية تكمن في وجود القيم الايجابية التي تجعله قادرا على مواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرض لها , وهي التي تحدد نوع العلاقة بينه وبين مجتمعه , فالتزام الفرد بقيم مجتمعه يجعله يحضى بالقبول الاجتماعي , وتوضح اهمية القيم بأعتبارها احد اهم الاهداف الرئيسية التي تعنى بها التربية (سفيان , 1998: 108) وقد اجريت عدة دراسات لاكتشاف التباين في اهمية القيم المختلفة عند الافراد في اي مجتمع من المجتمعات , وتعد دراسة القيم التي اجراها (البورت وفرنون وليندزي) من اشهر هذه الدراسات حيث يمكن بواسطتها قياس القيم الست التي تضمنها مقياسهم والممثلة بالقيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية و اخيرا القيم الدينية , عند الافراد في اي مجتمع من المجتمعات , حيث يمكن ان تختلف درجة الاهمية لكل قيمة من فرد لآخر وفقا لمعتقداته وقناعاته , ومن مجتمع لآخر تبعا لثقافته وحضارته (عبد الرحيم , 1987: 159)

ويرى السقا (2001) ان القيم الشخصية لها اثرها الخاص في عمليات الادارة والقيادة داخل النظام الاداري, وبما ان الادارة المدرسية تحتل اهماما خاصا من قبل جميع العاملين في ميدان التربية والتعليم , ذلك ان المدرسة تمثل الميدان الفعلي الذي تتظافر فيه جهود كل هؤلاء جميعا , واذا كانت المدرسة على هذه الدرجة من الاهمية فان الطريقة التي تدار بها واساليب العمل المتبعة فيها تمثل العمود الفقري لنجاح المدرسة في اداء رسالتها على اكمل وجه (ملحم , 2011: 444) ويمثل مدير المدرسة الشخص الذي له اعظم الاثر في عمليات ونشاطات الادارة المدرسية المختلفة حتى اننا نستطيع القول ان نجاح الادارة المدرسية في القيام بما هو مطلوب منها يتوقف بالدرجة الاساس على مدى ما يتمتع به المدير من قدرات وقيم شخصية ومؤهلات ادارية واجتماعية تجعل منه الشخص المناسب لتحمل اعباء ومسؤوليات العمل الاداري في المدرسة ويكون قدوة ونموذجا يحتذى به من قبل مروؤسيه (ربيع, 1994: 3)

ان البحث الحالي يتعرض لفئة مهمة في المجتمع وهي فئة مدراء المدارس الثانوية التي هي الفئة القيادية في المجتمع , ان ما يؤكد اهمية هذه الشريحة كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت عليها بهدف تعرف على امكاناتهم وقدراتهم القيادية , وتكمن اهمية هذا البحث في ان الادارة المدرسية الناجحة تحقق الاهداف المرسومة لها , وهذا يستدعي ان تكون هذه المدرسة على علم وبينة بطبيعة القادة التربويين والاسس المتبعة في اختيارهم مما يشكل هذا البحث دعامة يمكن الاعتماد عليها لتحقيق الاهداف المرجوة .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:-

1. انماط القيم الشخصية لدى مدراء المدارس الثانوية
2. دلالة الفروق في القيم الشخصية لدى مدراء المدارس الثانوية وفق المتغيرات التالية :-

- النوع (ذكور-اناث)

- التخصص (علمي -إنساني)
- مكان السكن (مدينة -قرية)
- الحالة الاجتماعية (متزوج-اعزب-مطلق)
- مدة الخدمة من (5سنة -15سنة) ومن (16 سنة-25 سنة) ومن (25 سنة-فما فوق) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدراء المدارس الثانوية في محافظة ديالى وللعام الدراسي (2012-2013).

مصطلحات البحث

اولا: القيم

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف التي تناولت مفهوم القيم ومنها :

البورت (1961) Alport :

هي قيم الافراد التي تمثل احكامهم الخاصة ومبادئهم التي ينظرون من خلالها للمواقف او العلاقات المحيطة بهم والتي تتمثل بمجموعة المبادئ والمعتقدات والمثل التي تعمل مرشدا عاما للسلوك (ALport,1961,p.234) وهو التعريف الذي تبنته الباحثة كتعريف نظري في بحثها .

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس القيم للالبورت الذي اعتمدهت الباحثة .

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا: القيم

مفهوم القيم :- القيم في اللغة :-تشتق كلمة قيمة في اللسان العربي من القيام وهو نقيض الجلوس,او القيام بمعنى العزم ومنه قوله تعالى "وانه لما قام عبد الله يدعوه " اي لما عزم ,كما جاء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى " الرجال قوامون على النساء "اما القوام فهو العدل وحسن القول وحسن الاستقامة.

(دودين, 2012: 160)

اما مفهوم القيم الشخصية فقد تفاوت بين الشمولية والتخصص ,فبعض الدراسات قصدت بالقيم الشخصية قيم الفرد بشتى تصنيفاتها الدينية والاجتماعية والاقتصادية وقيم العمل ودراسات اخرى تضع القيم داخل اطار خاص يتضمن القيم الذاتية بمعزل عن قيم العمل او القيم الاجتماعية ,ولأدراك ابعاد ومحتوى القيم الشخصية لابد من التوقف عند محددات عناصر وسمات الشخصية التي تباينت الاتجاهات والنظريات التي طرحتها ,اذ تطورت نظريات الشخصية وهي تحاول تفسير بناءها في بداياتها تدور حول سمات الفرد او الخصال المتعلقة به على الدوام ثم تحولت الدراسات الى محاولة لربط هذه الخصال بعضها مع بعض لتكون نمط

معين ,اذ يرى آيزنك (Eysenck) ان فهم الشخصية يتكون بمعرفة العلاقة بين نمطين (المتوازن والانطوائي ومقومات الشخصية او مكوناتها والتي تمثل الاتصال بين القيم والشخصية والسلوك الانساني .(السامرائي ,2003,ص52) ويرى مندل وجوردن (1981) ان القيم الشخصية لها علاقة تأثر وتأثير مباشر في اداء عمل الفرد ,فمتى ما التزم الفرد بقيم شخصية معينة ظهرت تلك القيم واتسق مضمونها مع الاداء ,كما ان التشابه والتناغم بين قيم الفرد الشخصية وبين مجموعة العمل تدفعه للتعامل معهم بطرق ايجابية اكثر , فأن اختلفت هذه القيم التي اصطفاها الفرد لنفسه مع قيم المجموعة المحيطة به فذلك ادعى لوقوع الاختلاف بل قد يتطور الى صراع .(مندل وجوردن ,1981: 41) وقد ذكر سبرانجر (Spranger 1922) في كتابه انماط الرجال ان الناس يتوزعون على ستة اصناف هي:

(الديني,الاجتماعي,الاقتصادي,السياسي,الجمالي,النظري) ومفهوم القيم الشخصية لديه منظومة القيم التي يتبناها الفرد بأختياره ,ويحرص عليها وعلى تمثلها في سلوكياته ,سواء تضمنت مااتفق مع الانساق القيمية الاخرى كقيم الجماعة او قيم المنظمة التي ينتمي اليها ام لم تتضمن اتفاقا مع الانساق القيمية, وهو مفهوم اعتمده في الترتيب والاولوية القيمية لدى الفرد,(خياط ,1994: 33)

مصادر القيم

هناك عدة مصادر للقيم وقد اتفق العلماء على ان اهم المصادر هي :

- 1- الاسرة : تعد الاسرة المؤسسة التربوية الاولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته ,ومرورا بمراحله العمرية المختلفة اذ ان الطفل يتأثر عن طريق التقليد او النمذجة لسلوك كل من يحيط به من افراد اسرته بكل ما تملكه من قيم .وتكسب الاسرة القيم لابنائها بطريقة انتقائية من الثقافة السائدة في المجتمع فيتعلم الطفل من اسرته عن طريق الثواب والعقاب ,ويعد الاباء والاخوة الكبار اصحاب التأثير الأكبر في الاطفال الصغار ,فقد تصبح القيم التي يعلموها للصغار ملازمة لهم مدى الحياة .(عبد الصاحب,2011: 165)
- 2- المجتمع : ان الفرد جزء من المجتمع الذي يعيش فيه وعليه فأن قيمه تختلف عن قيم شخص آخر في مجتمع آخر فالمجتمع الغربي مثلا يتصف بالتباعد الاسري والتفكك بينما المجتمع الشرقي يتصف بالتقارب الاسري والانتماءات العشائرية
- 3- الدين : يعد الدين المصدر الرئيس لكثير من القيم , فقد جاء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بالأسس القيمية التي تربط المجتمع المسلم بشكل خاص والمجتمع الانساني بشكل عام من حيث صدق المعاملة , الجد بالعمل واثقانه وعدم الغش --- الخ (المغربي ,1995,ص160)
- 4- الخبرة السابقة : تستمد القيم اهميتها ووزنها من خبرات الفرد ,فالصيام في شهر رمضان له اهمية كبرى لدى المسلم من حيث العبادة لأنه في اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النيران , كما ان السجين له تقدير اكبر لقيمة الحرية من الشخص الطليق الذي لم يذق طعم الحرمان من الحرية .
- 5- جماعة العمل : ان جماعة العمل تكون مع الزمن تقاليد وعادات وقيم خاصة تفرضه على اعضاءها فالفرد يغير قيمه احيانا نتيجة الضغوط النفسية التي تمارسها جماعة العمل مثل عزله

وعدم التعامل معه او مساعدته وغيرها مما يجعله غريبا في وطن عمله .(الراحلة, 2008,ص136)

تصنيف القيم

تعدد تصنيف القيم بتعدد فلسفات اصحابها ووجهات نظرهم, واختلاف اهدافهم ومقاصدهم اضافة الى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينها ويقول (سورلي Sorley) من المستحيل ان تكون هناك قاعدة يمكن على اساسها تحديد كل انواع القيم (زاهر , 1984: 28) وسيتم استعراض بعض هذه التصنيفات

| الاساس | التصنيف | المعنى | المثال |
|----------|------------|--|------------------------------|
| المحتوى | نظرية الى | اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة | الفلاسفة, العلماء |
| | اقتصادية | اهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع, ويتخذ من البيئة المحيطة به وسيلة للحصول على الثروة عن طريق الانتاج والتسويق | رجال المال والاعمال |
| | الجمالية | اهتمام الفرد الى ما هو جميل ومتوافق ومنسق | الفنانون |
| | الاجتماعية | اهتمام الفرد بغيره من الناس ومساعدتهم | المصلحون الاجتماعيون |
| | السياسية | اهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي | القادة |
| | الدينية | اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري ومعرفة اصل الانسان ومصيره | رجال الدين |
| المقصد | وسائلية | تعتبر وسائل لغايات ابعد | الترقى |
| | غانية | تعتبر غاية في حد ذاتها | حب البقاء |
| الشدّة | ملزّمة | ماينبغي ان يكون | تنظيم العلاقة بين الجنسين |
| | تفضيلية | مايفضل ان يكون | اكرام الضيف |
| | مثالية | تحدد مايرجى ان يكون | العمل للدنيا كأنه يعيش ابدا |
| العمومية | عامة | يعم شيوعتها وانتشارها في المجتمع كله | اهمية الدين, الزواج, الاعياد |
| | خاصة | متعلقة بمواقف معينة خاصة او طبقة او جماعة | الخدمة الاجتماعية |
| الوضوح | ظاهرة | التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام | السلوك الجنسي |
| | ضمنية | يستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات | التقاليد |
| الدوام | دائمة | تبقى زمن طويلا وتنتقل من جيل الى آخر | الموضة |
| | عابرة | وقتيّة, عارضة, قصيرة, سريعة الزوال | |

(المعاينة, 2000,ص187)

خصائص القيم

لقد توصل الباحثون في هذا المجال الى عدد من الخصائص المميزة للقيم , وفيما يلي عرض لهذه الخصائص :

- 1- **القيم نسبية:-** تختلف من شخص لآخر بل انها تختلف عند الشخص الواحد بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه , كما تختلف القيم من مجتمع لآخر فيما يكون صالحا قد لا يكون كذلك في مجتمع آخر وما يكون صالحا اليوم قد لا يكون كذلك غدا .
- 2- **متغيرة وليست ثابتة:-** فترتيب الشخص لقيمه بالنسبة للأشخاص والأشياء لا يظل على حال ثابت , بل تتغير وتتبدل وفق نظرته للحياة على العموم وبالنسبة لتطوره ونموه ونضجه الجسمي والعقلي وبتغير الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها وبذلك فإن القيم ثابتة نسبيا ومتغيرة نسبيا (فرج , 2001: 46) .
- 3- ان القيم تقتضي الاختيار والتفضيل لذا يلاحظ ان بعض القيم بدأت في الهيمنة على غيرها او الخضوع لها , مما حدا بالباحثين الى ايجاد ما يسمى بسلم القيم , لكي يتم ترتيبها ترتيبا هرميا , يتأتى ذلك من اختلاف القيم وتنوعها عند الشخص الواحد , حسب المواقف العديدة التي تملئ عليه المفاضلة او الاختيار , (علوان , 2000: 22)
- 4- **تتسم بخاصية الوجوب او الالتزام :** التي تكتسب في ضوء معايير المجتمع والاطار الحضاري الذي تنتمي اليه هذه القيم.
- 5- **تحدد ما هو مرغوب فيه او ما هو مرغوب عنه :** ويتم هذا وفقا لأهداف كل من الفرد والمجتمع .
- 6- **مكتسبة وليست فطرية او وراثية :** فالقيم نتاج طبيعي للتفاعل الديناميكي بين الفرد وبيئته وهي نتاج التفاعل بين الفرد او تفضيلاته واختياراته من بين بدائل ونماذج وغايات متعدد .
- 7- **مفهوم فرضي :-** نفترض وجوده ونستدل عليه من خلال قيام الفرد بالتفضيل والاختيار , وما يصدر عنه من سلوك .
- 8- **تتغلغل في نفوس الافراد:-** حيث تظهر القيم في سلوكهم صراحة او ضمنا شعوريا او لا شعوريا لأنها تعمل عند الناس كدوافع كما تعمل كأهداف .
- 9- **تمثل احد محددات سلوك الفرد :-** ذلك ان الفرد لا يحقق ما يريد وما يحتاج اليه على اسس شخصية بغير قيم .
- 10- **صعوبة تغييرها :-** القيم تتميز عن الاتجاهات وعن الراي العام بصعوبة تغييرها.
- 11- **القيم ذاتية :-** اي انها تتعلق بالطبيعة الفردية للفرد , وتشمل الرغبات والميول والعواطف , وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة , وتتغير من لحظة الى اخرى ومن شخص الى آخر والقيم في تناسب مع الرغبات , وكلما ازدادت هذه الرغبة ازدادت القيم . (الدسوقي , 1995, ص47).

النظريات التي تناولت القيم :-

يقول بعض العلماء ان القيم لا يمكن ان تدرس مستقلة عن ميدان الفلسفة, ولكن هي في الحقيقة تقع في المنطقة التي تلتقي فيها الفلسفة بالعلوم الاجتماعية, واختلف العلماء في تفسير نمو القيم وكيفية اكتسابه ومن النظريات التي تناولت القيم :

-نظرية سبرانجر (Spranger 1963)

تعد نظرية العالم اديار سبرانجر من النظريات التي نقلت موضوع القيم من الفلسفة الى علم النفس, حيث كان فيلسوفا المانيا وجوديا وعالما نفسيا , حيث توصل من خلال دراسته لتاريخ بعض الشخصيات ,ومن خلال ملاحظته لسلوك الافراد في حياتهم اليومية الى ان الناس يكونون على ست انماط , وقد ذكر ذلك في كتابه (انماط الناس عام 1922) ان الناس يتوزعون على ستة انماط مختلفة, وكل نمط منها يمثل نموذجا معيناً من الشخصية وهذه الانماط هي (النمط النظري, النمط الاقتصادي, النمط السياسي, النمط الاجتماعي, النمط الجمالي, النمط الديني) ومفهوم القيم الشخصية لديه ,منظومة القيم التي يتبناها الفرد بأختياره ويحرص عليها وعلى تمثلها في سلوكياته ,سواء تضمنت ما اتفق مع الانساق القيمية الاخرى كقيم الجماعة او قيم المنظمة التي ينتمي اليها ام لم تتضمن اتفاقاً مع الانساق القيمية, وهو المفهوم الذي اعتمده سبرانجر في تحديد الترتيب والاولوية القيمية لدى الفرد (وحيد,2001:122) ويعد هذا التصنيف من اشهر التصنيفات وهي كالاتي

- النمط النظري: Theoretical Type

ويعبر عنها باهتمام الانسان في اكتشاف الحقيقة ,ويتميز سلوك المؤمنين بهذه القيم بالاتجاه الفكري والعقلي والتجريبي ,لذلك نجد ان الاشخاص الذين يتصفون بهذه القيمة اعلى من مستوى غيرها من القيم يتميزون بنظرة موضوعية نقدية ,معرفية ,تنظيمية .(جابر,1991:191)

- النمط الاقتصادي: Economic Type

هذا النمط ينظر الى الاشياء بلغة المنفعة وحفظ الذات , ويسعى دائما الى تحقيق مصالحه الخاصة حتى ولو جاءت من استحواذه على مصالح الاخرين.(دياب,1990:74)

- النمط الاجتماعي: Social Type

يسعى افراد هذا النمط الى ان يمنح كل منهم ذاته للاخرين , ويتميز افراده بالعطف والحنان , وتقديم الخدمات للاخرين , ورغبتهم في اسعادهم ويكونون بعيدين عن استغلال الاخرين .(هنا,1986:604)

- النمط الديني: Religious Type

هذا النمط تتحكم فيه القوى الدينية ,ولكن هذا لايعني انه متدين دائما ,وحدد سبرانجر النمط الديني المتصوف الذي يبحث عن الوحدة المطلقة للقيم العليا , ويكون اهتمامه موجهاً نحو ما وراء العالم ,و يميل الفرد من هذا النمط الى معرفة اصل الانسان ومصيره ويرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه.(ابراهيم واخرون,2004:5)

- النمط السياسي: Political Type

هدف الفرد في هذا النمط هو السيطرة على الآخرين , ويميل الى تكوين العلاقات الاجتماعية بهدف الوصول الى هدفه .(العاني, 2000,ص18)

- النمط الجمالي : Aesthetic Type

يسعى الفرد الجمالي وراء الشكل والتناسق ويحكم على كل خبرة من حيث التماثل والتناسب ,ويكون اهتمامه الرئيس ينصب على الجانب الفني في الحياة ,ويسعى لتنمية اذواق الآخرين .(السواد, 1998: 112)

وعندما يصف سبرانجر (Spranger) هذه الانماط الستة في الشخصية في انها الأنماط النموذجية, لايعني بذلك ان الافراد يجب ان ينتموا بالضرورة الى نوع في هذه الانماط بل ان هذه القيم توجد جميعها في كل فرد الى ان ترتبها يختلف من فرد الى اخر تتناسب قوة وضعفا ويمكننا ان نتخذ من اختلاف الافراد هذا قاعدة اساسية لفهمهم ووصف اي فرد وبنمط خاص في القيم بحسب اتجاهات القيم السائدة لديه (Hjelle , 1976 ,p.205) وقد تبنت الباحثة هذه النظرية التي اعتمدها كل من(البورت وفرنون وليندزي) في بناء المقياس المعروف بمقياس القيم(للالبورت وليندزي وفرنون) الذي اعتمدته الباحثة وبصورته المعربة,والذي يتلائم واهداف بحثها .

الدراسات السابقة

دراسة العاني (2000)

عنوان الدراسة "النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي للطلبة في المرحلة الاعدادية " استهدفت الدراسة معرفة النسق القيمي السائد لدى مدرسي المدارس الاعدادية وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم .

وتكونت عينة البحث من (50) مدرسا من مدرسي المدارس الاعدادية, بواقع (152) طالبا و(152) طالبة .واستخدمت الباحثة مقياس البورت المعرب للقيم . ولتحليل البيانات احصائيا استخدمت الباحثة (المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, الاختبار التائي) . واسفرت نتائج البحث ان الانسقة القيمية لمدرسي المدارس الاعدادية وطلبتهم تسير في اتجاه واحد ,وموجودة لدى الطرفين من الطلبة والمدرسين , وكذلك لم تتل القيم الاجتماعية والجمالية لدى الطلبة ومدرسيهم اي درجة على مقياس القيم , ونالت القيم الدينية اهتمام واضح لدى المدرسين وطلبتهم .(العاني, 2000).

دراسة العمري (2000)

عنوان الدراسة "القيم الشخصية التنظيمية لدى مدراء ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظرهم "

هدفت الدراسة الى التعرف على القيم الشخصية التنظيمية لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة والكشف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالات احصائية بين استجابات مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسط والثانوي حول القيم التي تعزى لمتغيرات الجنس ,المرحلة الدراسية ,الخبرة في مجال الادارة المدرسية .

وتوصل الباحث الى عدة نتائج من اهمها , ان اكثر القيم انتشارا –حسب المتوسط – لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة هي القيم الدينية تليها القيم الاجتماعية , فالقيم النظرية, فالقيم السياسية , فالقيم الاقتصادية , فالقيم الجمالية . كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي المديرين والمديرات تعزى لمتغير الجنس في ابعاد القيم اما في بعد القيم الاجتماعية فتوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المديرات, واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي المديرين والمديرات تعزى لمتغيري المرحلة الدراسية والخبرة في مجال الادارة المدرسية وذلك في ابعاد القيم الست, واوضحت ان قيم المديرين والمديرات يمكن ان تصنف الى ثلاثة هي القيم النظرية والقيم الدينية والقيم السياسية (العمرى, 2000).

اجراءات البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لانه الانسب في وصف العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث والكشف عما بينها من فروق فضلا عن السعي الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفا دقيقا وصولا الى وضعها الحالي (ملحم, 2000: 324) ومن ثم تشخيصها بطريقة علمية وبرموز لغوية ورياضية (داود, وعبد الرحمن, 1990: 163) وفيما يلي وصف لتلك الاجراءات:-

اولا : مجتمع البحث:-

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدراء ومديرات المدارس الثانوي (المتوسط –الاعدادي) في محافظة ديالى , للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (459) مدير ومديرة , وبواقع (287) مدير و(181) مديرة .

ثانيا : عينة البحث:-

يقصد بعينة البحث جزء المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (عريفج واخرون, 1999: 108) ولقد جرى اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة من مديري المدارس الثانوية في محافظة ديالى , وبلغ عددها (165) مديرا ومديرة وبنسبة (35%) من المجتمع الاصلى ومن الجنسين (ذكور واناث) موزعين على اقضية المحافظة .

اداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث فقد تم :
مقياس القيم :- من اجل قياس القيم الشخصية لدى افراد عينة الدراسة , استخدمت الباحثة مقياس القيم (لالبورت وفرنون وليندزي) المتخصص لقياس القيم والذي عربه الدكتور عطية محمود هنا عام (1962) والذي بني اعتمادا على التصنيف الذي قدمه العالم الالماني (اديار سبرانجر) في كتابه انماط الناس , حيث صنفت فيه القيم بحسب انماط الشخصية الى ست قيم اساسية

استنادا الى غلبة واحدة من القيم هي (القيم النظرية ,القيم الدينية ,القيم الاقتصادية ,القيم الاجتماعية ,القيم السياسية ,القيم الجمالية) وهذا لايعني ان الفرد لا يحمل القيم الاخرى , فهو يحملها ولكن بدرجات متفاوتة والقيم السائدة هي التي تحدد نمط الشخصية .(زاهر واللقاني 1984: 28).

وصف المقياس

يحتوي هذا المقياس على (45) سؤالا في قسمين :- القسم الاول يحتوي على (30) سؤال , كل سؤال تتبعه فقرتين تمثل قيمتين ,وعلى المجيب ان يضع (3) درجات للفقرة التي يفضلها و(صفر) للفقرة التي لايفضلها , او يضع (2) درجة للفقرة التي يفضلها بدرجة ضئيلة عن الاخرى ويضع (1) درجة للفقرة التي يفضلها بدرجة اقل , اما القسم الثاني فيحتوي على (15) سؤالا يتبع كل سؤال اربع فقرات تمثل اربع قيم , وعلى المجيب ان يرتب هذه الفقرات بحسب اهميتها لديه او تفضيله الشخصي لكل منها , وذلك عن طريق وضع درجات لكل قيمة ابتداء من الافضل الى الاقل تفضيلا بالتسلسل الاتي (4-3-2-1) وتتوزع القيم الست على المقياس بمعدل (20) فقرة لكل قيمة , ويصحح المقياس بطريقة خاصة ويمكن من خلالها اعطاء المستجيب درجات لكل قيمة , بما يظهر للمقياس غلبة قيم على اخرى .

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس : يعد مقياس البورت من المقاييس العالمية وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس عن طريق استخدام الصدق الظاهري ,وذلك عن طريق عرض المقياس على (10) خبراء من اساتذة الجامعة المختصين في التربية وعلم النفس , واعتمدت الباحثة نسبة (80%) فما فوق من اراء الخبراء لقبول الفقرة او رفضها , وقد تبين للباحثة ان المقياس صالح للاستخدام على مدرء المدارس الثانوية وفي البيئة العراقية وبنسبة توافق (100%) والخبراء هم (أ0د سالم نوري –جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية , أ0د صالح مهدي صالح – الجامعة المستنصرية – كلية التربية ,أ0د علي الجنابي –المستنصرية –تربية ,أ0د ليث كريم حمد –جامعة ديالى –تربية اساسية ,أ0د مهند محمد –ديالى –تربية اساسية ,أ0م0د بشرى عناد – ديالى – تربية اساسية , أ0م0د زهرة موسى – ديالى – تربية للعلوم الانسانية , أ0م0د كاظم كريدي – المستنصرية – تربية ,أ0م0د لطيفة ماجد – ديالى – تربية للعلوم الانسانية , أ0م0د هيثم احمد – ديالى – تربية للعلوم الانسانية).

ثبات المقياس

تم حساب الثبات بالطريقة الاتية :

طريقة الاختبار واعداد الاختبار : Test-Re test

تم تطبيق المقياس على عينة من مدرء المدارس في محافظة ديالى بلغ عددها (50) مديرا ومديرة في محافظة ديالى واعداد الاختبار بعد مضي (14) يوما وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب درجات العينة في التطبيق الاول , وحساب درجات العينة في التطبيق الثاني , ومن ثم

استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين , حيث بلغ (0,87) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه .وبذلك اصبح المقياس صالح للتطبيق .

عرض النتائج

الهدف الاول :- الكشف عن مستوى القيم الشخصية لدى مدراء المدارس الثانوية. اظهرت نتائج البحث الحالي ان مدراء المدارس الثانوية يمتلكون مستوى من القيم وكان ترتيب القيم بحسب متوسطاتها الحسابية ,حيث احتلت القيمة النظرية المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (45,945) وتليها (القيمة الاجتماعية ثم القيمة الدينية ثم القيمة الاقتصادية ثم القيمة السياسية ثم القيمة الجمالية) وبمتوسطات حسابية (44,030 ، 42,575 ، 40,927 ، 34,000،36,951) وعلى التوالي والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (1)

نتائج القيم الثانية المحسوبة والجدولية للقيم الشخصية لمدراء المدارس الثانوية

| القيم | العدد | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة الثانية * | | الدالة |
|------------------------|-------|-----------------|----------------------|-----------------|------------------|----------|-------------------------|
| | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| النظرية | 165 | 45,9455 | 8,85056 | 40 | 8,629 | 1,96 | دالة |
| الاقتصادية الجمالية | 165 | 40,9273 | 9,42465 | 40 | 1,264 | 1,96 | غير دالة |
| الجمالية | 165 | 34,0000 | 10,34054 | 40 | 7,453 | 1,96 | دالة لصالح الفرضي |
| الاجتماعية | 165 | 44,0303 | 6,32689 | 40 | 8,183 | 1,96 | دالة |
| السياسية | 165 | 36,9515 | 5,18418 | 40 | 7,553 | 1,96 | دالة لصالح الفرضي |
| الدينية | 165 | 42,5758 | 7,22812 | 40 | 4,577 | 1,96 | دالة |

تفسير ومناقشة الهدف الاول :

هذه النتيجة تتفق مع نظرية سبرانجر اذ تفسر هذه النتيجة على ان الناس جميعهم يمتلكون القيم ولكن بدرجات متفاوتة لذلك جاءت النتائج على النحو المذكور سابقا في الجدول (1), فقد جاءت القيمة النظرية بالمرتبة الاولى في ترتيب القيم وهذا قد يشير الى تمتع المدراء بنظرة موضوعية وتبصر بالامور ورغبة في نشر المعرفة العلمية لدى طلابهم والمجتمع الذي ينتمون اليه وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (العاني 2000) ودراسة (العمرى 2000). كما اظهرت نتائج البحث تقدم القيم الاجتماعية ,حيث احتلت المرتبة الثانية بعد النظرية ,وقد يعزى سبب ذلك الى ان المجتمع العراقي مجتمع اسلامي يتميز بشدة تمسكه بعاداته وتقاليده التي ورثها عبر الاجيال والتي من خلالها تنتظم الحياة وتستقيم وهذا ماكد عليه بانديورا صاحب نظرية التعلم الاجتماعي حيث اكد ان القيم تكتسب من الالاء الى الابناء بالتمذجة ومن خلال التعلم البديلي الذي يتم بالتعزيز الذاتي.(Stein ,1969, p.157-169) وجاءت هذه النتيجة

منسجمة مع دراسة (العمرى 2000) واختلفت مع دراسة (العانى 2000) حيث لم تحض باهتمام عينة بحثه .

واظهرت نتائج البحث ان القيمة الدينية احتلت المرتبة الثالثة بترتيب القيم لدى مدرء المدارس الثانوية وهذا قد يعزى الى الوازع الدينى الذى يسهم الدين الحنيف فى تثبيتها فى النفس البشرية والتي هى الضمان الاساس لسعادة الانسان والمجتمع على حد سواء, ومثل هذه القيم صمام الامان الكفيلة بضبط سلوك الفرد وتوجيهه وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (العانى 2000) ودراسة (العمرى 2000). واظهرت نتائج البحث ان القيم السياسية والقيم الجمالية كانت ذات دلالة احصائية ولصالح الوسط النظرى وهذا قد يعزى الى ان الظروف التي مر بها المجتمع العراقى من حروب قد قلل من اهتمامهم بهذه القيم وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (العانى 2000) ومختلفة مع دراسة (العمرى 2000), اما القيم الاقتصادية لم يكن لها دلالة احصائية وقد يعزى سبب ذلك الى ان مدرء المدارس بما يستلمون من رواتب ومخصصات قد جعلت اهتمامهم بهذه القيم لم يكن ذا دلالة احصائية, وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (العانى 2000) ودراسة (العمرى 2000) .

الهدف الثانى:- تعرف على دلالة الفروق فى القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير التخصص.

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائى لعينتين مستقلتين ولكل قيمة على حدة وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائىة المحسوبة للقيمة الجمالية (1,976) وهو اعلى من القيمة التائىة الجدولية (1,969) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (163) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للتخصص ولصالح التخصص الانسانى فى حين اظهرت نتائج الاختبار التائى لعينتين مستقلتين وللقيم (النظرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية) ان القيم التائىة المحسوبة البالغة (0,095، 1,886، 1,468، 1,460، 0,245) على التتالى وهى اقل من القيمة التائىة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (163) وهذا قد يعود الى ان اصحاب التخصص الانسانى وبحكم نوع الدراسة التي يتعرضون لها قد تنمي ليهم الاحساس بالجمال والتناسق .والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

نتائج الاختبار التائى لمعرفة دلالة الفروق فى القيم تبعا لمتغير التخصص

| القيم | التخصص | العدد | الوسط الحسابى | الانحراف المعياري | القيمة التائىة * | |
|------------|----------|-------|---------------|-------------------|------------------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| النظرية | العلمى | 86 | 44,7093 | 8,90719 | 1,886 | 1,96 |
| | الانسانى | 79 | 47,2911 | 8,64418 | | |
| الاقتصادية | العلمى | 86 | 40,8605 | 8,92078 | 0,095 | 1,96 |
| | الانسانى | 79 | 41,000 | 10,00128 | | |
| الجمالية | العلمى | 86 | 32,4884 | 10,33412 | 1,976 | 1,96 |
| | الانسانى | 79 | 35,6456 | 10,15778 | | |
| الاجتماعية | العلمى | 86 | 44,7209 | 6,07725 | 1,468 | 1,96 |

| | | | | | | | |
|----------|------|-------|---------|---------|----|----------|----------|
| | | | 6,54361 | 43,2785 | 79 | الانساني | |
| غير دالة | 1,96 | 0,245 | 5,27571 | 37,0465 | 86 | العلمي | السياسية |
| | | | 5,11431 | 36,8481 | 79 | الانساني | |
| غير دالة | 1,96 | 1,460 | 7,45483 | 43,3605 | 86 | العلمي | الدينية |
| | | | 6,91883 | 41,7215 | 79 | الانساني | |

الهدف الثالث:- تعرف على دلالة الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير الجنس .

اظهرت نتائج البحث ان لمتغير الجنس اثر على القيمتين الاقتصادية والجمالية ولصالح الاناث , اما بقية القيم فليس هناك اثر لمتغير الجنس عليها وهذا قد يشير الى ان الاناث اكثر اهتماما الترتيب والتناسق وتذوق مواطن الجمال وهذا قد يعود الى الفطرة , حيث ان المرأة بطبيعتها تميل الى الاهتمام بالنواحي الجمالية اكثر من الرجل . وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة (العاني 2000) ولم تنطرق اليها دراسة (العمرى 2000). والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في القيم الشخصية تبعا لمتغير الجنس

| الدالة | القيمة التائية * | | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العدد | الجنس | القيم |
|-------------------|------------------|----------|-------------------|---------------|-------|-------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| 0,05 غير دالة | 1,96 | 0,511 | 5,76099 | 46,2300 | 100 | ذكور | النظرية |
| | | | 12,20927 | 45,5077 | 65 | اناث | |
| دالة لصالح الاناث | 1,96 | 2,254 | 6,29397 | 39,6100 | 100 | ذكور | الاقتصادية |
| | | | 12,62739 | 42,9538 | 65 | اناث | |
| دالة لصالح الاناث | 1,96 | 5,793 | 7,46290 | 30,6100 | 100 | ذكور | الجمالية |
| | | | 11,92751 | 39,2154 | 65 | اناث | |
| غير دالة | 1,96 | 0,502 | 6,87971 | 44,2300 | 100 | ذكور | الاجتماعية |
| | | | 5,40401 | 43,7231 | 65 | اناث | |
| غير دالة | 1,96 | 1,611 | 5,36591 | 36,4300 | 100 | ذكور | السياسية |
| | | | 4,82193 | 37,7538 | 65 | اناث | |
| غير دالة | 1,96 | 1,469 | 7,17194 | 43,2400 | 100 | ذكور | الدينية |
| | | | 7,25007 | 41,5538 | 65 | اناث | |

الهدف الرابع :- تعرف دلالة الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعا لمتغير مكان السكن (مدينة - قرية).

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل قيمة واظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة للقيم (النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية) كانت (0,644, 0,379, 0,142, 0,320, 0,891, 0,251) على التوالي وجميعها اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (163) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذه القيم تبعا لمتغير السكن , وهذا قد يعود الى ان

جميع المدراء ينحدرون من مجتمع واحد لذلك هم يتمتعون بقيم متشابهة .والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول(4)

القيم الثنائية للقيم الشخصية لمدراء المدارس الثانوية وتبعاً لمتغير السكن

| القيم | السكن | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الثنائية* | | الدلالة |
|------------|-------|-------|---------------|-------------------|------------------|----------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| النظرية | مدينة | 108 | 46,2685 | 9,71905 | 0,644 | 1,96 | غير دالة |
| | قرية | 57 | 45,3333 | 6,95222 | | | |
| الاقتصادية | مدينة | 108 | 41,1296 | 10,82753 | 0,379 | 1,96 | غير دالة |
| | قرية | 57 | 40,5439 | 5,99127 | | | |
| الجمالية | مدينة | 108 | 34,0833 | 10,18164 | 0,142 | 1,96 | غير دالة |
| | قرية | 57 | 33,8421 | 10,72512 | | | |
| الاجتماعية | مدينة | 108 | 44,1204 | 6,27667 | 0,251 | 1,96 | غير دالة |
| | قرية | 57 | 43,8596 | 6,47368 | | | |
| السياسية | مدينة | 108 | 37,2130 | 5,00290 | 0,891 | 1,96 | غير دالة |
| | قرية | 57 | 36,4561 | 5,52291 | | | |
| الدينية | مدينة | 108 | 42,4444 | 6,92461 | 0,320 | 1,96 | غير دالة |
| | قرية | 57 | 42,8246 | 7,82880 | | | |

الهدف
الخام
س:-
تعرف
على
دلالة
الفروق
في
القيم
الشخ
صية

لدى مدراء المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج -مطلق- اعزب) . ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي واطهرت النتائج انه لا يوجد اثر للحالة الاجتماعية على القيم (النظرية والاجتماعية والسياسية والدينية) ,اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للقيم (0,150، 0,518، 1,127، 2,002) على التوالي وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2،162) , في حين اظهرت النتائج هناك اثرا للحالة الاجتماعية على القيم الاقتصادية والقيم الجمالية ولصالح الاعزب حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,094، 3,645) على التوالي وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2،162) , وهذا قد يعزى الى ان الاعزب الذي لم يتزوج بعد يبحث عن الاستقرار والزواج وهذا يتطلب مبالغ من المال الذي قد يحقق له الاستقرار , اما بالنسبة للقيمة الجمالية فقد يعود الى ان الاعزب يمتلك من الوقت والجهد ما يوفر له الاهتمام بالنواحي الجمالية والترتيب والتنسيق اكثر من الشخص المتزوج . ولم يتم تناول هذا المتغير من قبل دراسات اخرى .والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في القيم الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| القيم | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية * | الدلالة |
|---------|----------------|----------------|-------------|----------------|------------------|----------|
| النظرية | بين المجموعات | 23,772 | 2 | 11,886 | 0,150 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 12822,738 | 162 | 79,153 | | |
| | الكل | 12846,509 | 164 | | | |

| | | | | | |
|------------|----------------------|-------|---------|-----|-----------|
| الاقتصادية | بين المجموعات | 3,094 | 268,016 | 2 | 536,033 |
| | | | 86,612 | 162 | 14031,095 |
| | | | | 164 | 14567,127 |
| الجمالية | داخل المجموعات الكلي | 3,645 | 377,552 | 2 | 755,104 |
| | | | 103,586 | 162 | 16780,896 |
| | | | | 164 | 17536,000 |
| الاجتماعية | بين المجموعات | 0,518 | 20,858 | 2 | 41,715 |
| | | دالة | 40,266 | 162 | 6523,133 |
| | | | | 164 | 6564,848 |
| السياسية | داخل المجموعات الكلي | 2,002 | 53,151 | 2 | 106,302 |
| | | دالة | 26,551 | 162 | 4301,311 |
| | | | | 164 | 4407,612 |
| الدينية | بين المجموعات | 1,127 | 58,783 | 2 | 177,566 |
| | | دالة | 52,165 | 162 | 8450,737 |
| | | | | 164 | 8568,303 |

* النسبة الفئوية الجدولية تساوي (3) عند مستوى (0,05) وبدرجتي حرية (2,162)

الهدف السادس:- تعرف على دلالة الفروق في القيم الشخصية لدى مدرء المدارس الثانوية تبعاً لمتغير مدة الخدمة .

لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي اظهرت نتائج البحث انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم (النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية) اذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (1,280 ، 0,460 ، 0,235 ، 0,415 ، 1,501 ، 0,600) على التوالي وهي اقل من القيمة الفئوية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2 ، 162) وهذا يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم الشخصية تبعاً لمتغير مدة الخدمة , وقد يعزى سبب ذلك الى ان القيم تكتسب منذ الصغر ومن الصعوبة تغييرها لذلك لم يكن هناك اثر لمدة الخدمة في قيم المدرء والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق في القيم الشخصية لمدرء المدارس الثانوية تبعاً لمتغير مدة الخدمة

| القيم | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفئوية* 0,05 | الدلالة |
|------------|----------------|----------------|-------------|----------------|-------------------------|----------|
| النظرية | بين المجموعات | 199,902 | 2 | 99,951 | 1,280 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 12646,607 | 162 | 78,065 | | |
| | الكلي | 12846,509 | 164 | | | |
| الاقتصادية | بين المجموعات | 82,247 | 2 | 41,123 | 0,460 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 14484,881 | 162 | 89,413 | | |
| | الكلي | 14567,127 | 164 | | | |
| الجمالية | بين المجموعات | 50,669 | 2 | 25,334 | 0,235 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1748,331 | 162 | 07,934 | | |
| | الكلي | 17536,000 | 164 | | | |
| الاجتماعية | بين المجموعات | 33,436 | 2 | 16,718 | 0,415 | غير دالة |

| | | | | | | |
|----------|-------|--------|-----|-----------|----------------|----------|
| | | 40,317 | 162 | 6531,413 | داخل المجموعات | |
| | | | 164 | 6564,8448 | الكلية | |
| غير دالة | 1,501 | 40,105 | 2 | 80,210 | بين المجموعات | السياسية |
| | | 26,712 | 162 | 4327,402 | داخل المجموعات | |
| | | | 164 | 4407,612 | الكلية | |
| غير دالة | 0,600 | 31,494 | 2 | 62,988 | بين المجموعات | الدينية |
| | | 52,502 | 162 | 8505,315 | داخل المجموعات | |
| | | | 164 | 8568,303 | الكلية | |

*النسبة الفئوية الجدولية تساوي (3) عند مستوى (0,05) وبدرجاتي حرية (2،162)

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث استنتجت الباحثة مايلي :-

1. ان قيم المجتمع التي تعبر عن تقاليدنا وتراثنا الاسلامي تتجسد في قيم مدراء المدارس الثانوية كونهم قادة في المجتمع .
2. ان تقدم القيم النظرية لدى مدراء المدارس على باقي القيم وهذا يشير الى ان مدراء المدارس يتميزون بنظرة موضوعية ومعرفية للامور كونهم يمثلون القدوة في المدرسة للطلبة والمدرسين .
3. تقدم القيم الاجتماعية يدل على ان مدراء المدارس يمثلون المجتمع العربي الاسلامي الذي ينتمون اليه والتمسك بالعادات والتقاليد ومساعدة الاخرين التي حث عليها الدين الاسلامي .
4. الاناث من المدراء تميزت عن الرجال بارتفاع القيم الجمالية وهذا كون بطبيعتها تميل الى التناسق والترتيب في كل الامور الحياتية .
5. كما ارتفاع القيم الجمالية لدى التخصص الانساني مما يدل على ان التخصصات الانسانية تلعب دور في تنمية هذه القيمة .
6. اظهرت النتائج وجود اثر للحالة الاجتماعية على القيم الجمالية والاقتصادية ولصالح الاعزب مما يؤشر الى ان تحمل المتزوج لاعباء ومتطلبات الحياة تجعل تفكيره ينصب على قيم اخرى .

التوصيات

- من خلال نتائج البحث الحالي اقترحت الباحثة بعض التوصيات:
1. على المديرية العامة للتربية العمل على ايجاد وسائل ترفيهية لادارات المدارس من خلال السفريات والدعم الاجتماعي الذي يساهم في اعادة ترتيب النسق القيمي للادارات .
 2. العمل على زيادة المدخولات الاقتصادية لمدراء المدارس من خلال زيادة مخصصاتهم الادارية .
 3. ادخال مدراء المدارس قبل اختيارهم للمنصب في دورات تساهم في بناء القيم الشخصية لديهم .

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة مايلي :-

1. اجراء دراسة مماثلة على مدرء المدارس الابتدائية.
2. اجراء دراسة تبحث عن العلاقة بين النسق القيمي والصحة النفسية لدى مدرء المدارس .
3. اجراء دراسة حول العلاقة بين القيم والرؤية التربوية لمدرء المدارس.

المصادر

1. ابراهيم, محمد عبد الرزاق وموسى وهاني محمد يونس, 2004, القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين, مصر ,كلية التربية , جامعة بنها .
2. ابو عايد ,محمود احمد , 2006, اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعلة, دار الامل للنشر والتوزيع, الاردن .
3. التميمي ,محمود كاظم واخرون, 2005, جودة اتخاذ القرار لدى التدريسي الجامعي ,مركز البحوث النفسية والتربوية , مجلة العلوم النفسية ,العدد 1, جامعة بغداد .
4. جراهام , هايدرن, 2001, التدريس والقيم مدخل جديد , ترجمة عبد الودود مكروم ,التربية , العدد 5 .
5. جابر ,سامية محمد, 1991, الضوابط الاجتماعية والقيم, ط1, الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع
6. خياط, محمد جميل, 1994, المبادئ والقيم في التربية الاسلامية ,سلسلة البحوث التربوية والنفسية في جامعة ام القرى , مكة المكرمة ,المملكة العربية السعودية .
7. الحلفي, علي عودة , 1998, دراسة مقارنة في القيم بين المراهقين العاملين واقرانهم غير العاملين, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الاداب , الجامعة المستنصرية .
8. داود, عزيز حنا وعبد الرحمن, انور حسين , 1990, مناهج البحث التربوي , جامعة بغداد , وزارة التعليم العالي .
9. دياب , فوزية , 1980, القيم والعادات الاجتماعية , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , ط1.
10. دودين ,ماجد سليمان , 2012, ابحاث في العلوم الانسانية والاجتماعية , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر .
11. الدسوقي , علي , 1995, القيم السائدة لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بمستوى مؤهلاتهن , مجلة التربية , الازهر , مصر ,المجلد الخامس .
12. ربيع ,محمد شحاته , 1994, قياس الشخصية, القاهرة , دار المعرفة للنشر والتوزيع .
13. الرحاحلة , عبد الرزاق والعزام , زكريا احمد , 2008 , السلوك التنظيمي في المنظمات , مكتبة المجتمع العربي للنشر , الاردن .
14. رياض , سعد, 2011, غرس القيم عند الاطفال, ط1, مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع.
15. زاهر ,ضياء , 1984 , القيم في العملية التربوية ,كلية التربية ,جامعة عين شمس , مصر, دار الناشر .
16. زاهر ,ضياء واللقاني , احمد حسين , 1984, معالم التربية , مؤسسة الخليج العربي للنشر .

17. سفيان, نبيل صالح, 1998, الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة بغداد, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, بغداد
18. السامرائي, نبيهة صالح, 2001, العلوم السلوكية في التطبيقات الادارية, مكتبة زهران للنشر, الاردن
19. السواد, عبد الخضر ناصر, 1998, دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة في العراق واليمن, مجلة الفتح, كلية المعلمين, ديالى, مجلد 2, عدد 2.
20. عباس, علاء صاحب عسكر, 2002, نحو رؤية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد.
21. عبد الرحيم, طلعت حسن, 1981, علم النفس الاجتماعي المعاصر, ط2, دار الثقافة للنشر, القاهرة.
22. عبد الصاحب, منتهى مطشر, 2011, انماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, الاردن.
23. عريفج, سامي, 2001, الادارة التربوية المعاصرة, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع.
24. العمري, عبد الرحمن بن شاروش, 2000, القيم الشخصية التنظيمية لدى مديرو ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم, بحث منشور, كلية التربية جامعة ام القرى, المملكة العربية السعودية.
25. العاني. مهى مرهون عبد الوهاب, 2000, النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
26. العاجز, فؤاد علي واخرون, 1999, القيم وطرق تعلمها وتعليمها "دراسة مقدمة الى مؤتمر جامعة اليرموك, الاردن
27. علوان, نعمان, 2000, القيم الدينية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة, اطروحة منشورة, كلية التربية.
28. فرج, محمد, 2001, النسق القيمي لدى الجانحين والاسوياء, بحث منشور, كلية الاداب, جامعة الزقازيق, مصر
29. قمحية, جهاد نعيم عبد الرحمن, 2003, البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية, بحث منشور, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, نابلس.
30. ملحم, سامي محمد, 2000, مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط1, دار المسيرة للنشر, عمان.
31. ملحم, سامي محمد, 2011, القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
32. المشهداني, اكرم عبد الرزاق, 2007, القيم الاجتماعية الايجابية ودورها في التحصين ضد الانحراف والجريمة, وزارة العمل والشؤون الاجتماعية, بغداد.
33. المانع, مانع بن محمد بن علي, 2005, القيم بين الاسلام والغرب "دراسةً صيلية مقارنة, ط1, الرياض, دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

34. المزين, خالد محمد, 2009, القيم الاخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الاساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الاساس لها , بحث منشور, الجامعة الاسلامية , كلية التربية , فلسطين .
35. المغربي, كامل محمد, 1995, السلوك التنظيمي - مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع .
36. المعاينة, خليل عبد الرحمن, 2000, علم النفس الاجتماعي , ط1, دار الفكر للطباعة , الاردن
37. نبراي, يوسف ابراهيم, 1993, الادارة المدرسية الحديثة , دار الفلاح للنشر والاعلان , الكويت , ط2 .
38. هنا, عطية محمود, 1986, دراسات حضارية مقارنة في القيم " قراءات في علم النفس في الوطن العربي , اعداد وتقديم لويس كامل مليكة , الجزء الاول , ط2 .

39. Alport ,G. W. (Pattern and Growth of personality) New york , Holt Rinehart and winston ,1961
40. Hjelle ,L.A.& Ziegler , D.J. "Personality theories " New york ,M.C. Graw Hill book CO ,1976
41. Stein ,A.G.mitation of resistance to lempatations child Development (1967) ,V..38,157-169 .